

# حلقة 7 | قيمة العمل | برنامج هذا ديننا | الشيخ حازم صلاح أبو

## اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله صلى الله عليه وسلم هذا ديننا ولقاء جديد وفضيلة - [00:00:00](#)

الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل الحقيقة يمكن قضية النهاردة قضية بتحاول تخلينا نعرف ان المسلم ده مش درويش. يعني بتاع مساجد وقاعد ولا يحسن عمل اي شيء غير انه يصلي ويصوم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال حديثا اظن والله اعلم ليس اتهاما كتير من - [00:00:23](#)

المسلمين الا من رحم الله جل وعلا لا يلتفتون الى مسل هذه الاحاديس بعمق وبفقه وبنظرة متأنية. ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. الحديث فيه وقفات كثيرة. الله يحب يا هذا لازم اقف. طب وهيحب علشان ايه سبحانه وتعالى في هذا الحديث - [00:00:43](#)

الذي يعمل عملا فيتقنه. سبائك شاطر محامي شاطر مدرس شاطر مهندس شاطر. مش دايمًا ياتي المسلم في ذيل القائمة في الاعمال ولا يجيد ولا يكون ماهرا بحجة ان احنا مش بتوع دنيا. ده اللي هنشوفه مع المفهوم المغلوط في اذهان كثير من الناس - [00:01:03](#) وفضيلة الشيخ حازم. سلام عليكم يا شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. يعني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. عليه الصلاة والسلام. والله ربنا يكرمك انا اريد ان اخذ الخيط من هذه الكلمة التي تفضلت بها. فعلا - [00:01:23](#)

انا دلوقتي مثلا آآ مخرج او مدير انتاج وعايز اجيب واحد شاطر آآ للكاميرا آآ الاقي واحد اشطر من واحد فاحاول اختار الاشطر الامهر الاضاءة في كذا الكلام ده اذا تحول الى انه يصبح هو نفسه مقياس ان الاكثر ايمانًا هو دائما الاكثر مهارة دي مسألة - [00:01:43](#)

غير احنا مش فاهمينها انها في الدين. جايز يكون الامهر فلان لكن الاتقى فلان. انما الفكرة اللي حضرتك تفضلت بها اللي هو التعبير ده انا هاخده اخده منك يعني. ربنا يبارك في حضرتك. اللي هو ان الله يحب. المشهور في القرآن ان ربنا يحب المحسنين المتقين - [00:02:13](#)

قيم يحب الصالحين. نعم. يحب اهل الايمان. يحب لكن لما الاقيه يتكرر في ايه بقى؟ الحديث الاول ان ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. الحديث الثاني ان الله يحب - [00:02:33](#)

العبد المحترف يعني ايه محترف؟ يعني صاحب الحرفة. نعم. يعني راجل جراح راجل كهربائي راجل يتقن الحرفة الفلانية. ان الله يحب العبد المحترف. نعم. طب انا مش محتاج معلش ابقى محترف. انا - [00:02:51](#)

الحمد لله ورثت من ابي عشرة مليون يورو وبشتغل وبيجيوا لي دخل ومش محتاج ابقى محترف. اشمعني يورو النهاردة معلش ما احنا لانه نعم يعني. اعلى قيم في القيمة الشرائية قلت يعني اعلى ما اعرفه. جايز يكون في حاجة - [00:03:13](#)

فيه والله ازن الدينار الكويتي هيكون اعلى بس انا يعني انا اعرف القرش صاغ والجنيه. يعني آآ فمن فانا عندي ثروة طائلة لا احتاج

ان اعمل تفاجأ بان الاسلام يخليني اشتغل بالعافية طبعاً هو مش بالعافية. اه. لكن اشتغل - [00:03:33](#)  
ايه بقى ما هو ان الله يحب العبد المحترف. يمكن ما اعرفش اعمل حاجة اكثر من ان يبقى عندي صاحب حرفة. هفك الساعة  
وهشتغل اصلح ساعات. ولذلك انظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم. وهو بيقول للناس انت تشتغل - [00:04:02](#)  
الصاحب حرفة تبقى شاطر في حاجة حتى لو عندك فلوس مش مهمة عشان تكسب. يقول ما اكل عبد نقاط ابدا خيرا من ان يأكل من  
عمل يده. مم. وان نبي الله داود كان يأكل من عمل - [00:04:22](#)

اشمعنى نبي الله داود؟ لانه كان ملك. يعني مستغني عن العمل. نبي الله داود كان ملكا. نعم. مش محتاج يشتغل. نعم رسول الله  
محمد يأكل من عمل يده معلش ما كنش عنده فلوس في وقت من الاوقات ما فيش مانع - [00:04:44](#)  
نبي الله موسى يكن من عمل يده ما كان مش لاقى حد يوكله يشربه ويقول رب اني لما انزلت الي من خير فقير لما خرج منها خائفا  
يتزقى انما نبي الله داود ياكل من عمل يده ليه؟ دا ملك - [00:05:01](#)  
ملك وتحت ايده ومين بقى؟ جن ده الريح تجري بامرہ. نعم. ده الن له الحديد نعم. ده يعني مش محتاج يعمل انما يقول ما اكل عبد  
قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله - [00:05:15](#)

داوود كان يأكل من عمل يده. عنده الثروة دي كلها لكن ياكل من شغل ايده من الحلال اللي عمله ده احل فلوس. فيقول الله فيقول  
النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يحب العبد المحترف. نعم - [00:05:35](#)  
اه. ما ينفعش تقعد بس عندك رصيد في البنك ودخله وتشتغل ولذلك افرض واحد مش محترف. يسمى ايه ايه في الشرع؟ يسمى  
اخرق. ما يعرفش يعمل حاجة. مم. حتى اسمه صعب قوي. اخرق اه. اسمه صعب اسم يعني مهيب. انت قلت لواحد انت اخرك -  
[00:05:53](#)

بياكلك. اه انت ما بيعرفش حاجة. مش شاطر في حاجة. ما يعرفش يقول لك ايه اينما توجهه لا يأتي بخير. يا الله! مش القرآن بيقول  
كده. نعم. يقول اينما على مولاہ. وهو كل على مولاہ. عبء. اينما توجهه لا يأتي بخير. ما ينفعش. هل - [00:06:13](#)  
هو ومن شوف بقى شوف القرآن يجيبه من القعر من تحت خالص اللي ما لوش ولزلك سبحان الله في في احاديث في موجبات الجنة  
يا سلام في موجبات الجنة ذهب رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله دنني على عمل يدخلني الجنة. فقال  
له - [00:06:33](#)

فعل كذا. قال فان لم استطع. قال افعل كذا. قال فان لم تستطع. قال ان تصنع لاخرق. الله اكبر مش عارف يعمل حاجة اعلم له انت.  
لانه ساعات يبقى واحد جعان مش عارف ياكل وما يعرفش يحط شوية طبخة بسيطة. نعم. ربما. نعم - [00:06:58](#)  
ان تصنع لاخرق رح اشتغل له تشتغل له. نعم. انما وسماه اخرق. نعم. فالمسلم الخيبان ده بعيد قوي عن ان الله يحب بعيد قوي عن ان  
الله يحب العبد المحترف ان الله يحب بعيد. الله ده الكلام ده معناه ايه؟ معناه ان المسلم يشتغل بقى. يعرف - [00:07:18](#)  
بيعمل حاجة يبقى شاطر. نعم. في حاجة. المؤمن القوي خير واحب. شف اللفز اللي حضرتك قلتها ببساطة انا شف خايفة ماذا

استدعت عندي اللي هي ان الله يحب دي. نعم. خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - [00:07:42](#)  
احب الى الله الله يحبه طب بلاش اللي بيشتغل محترف ده صاحب الحرفة اللي قعد يعمل بيجي الحديث يقول ان هذه يد يحبها.  
صح ولا لا؟ الله. يحبها الله ورسوله. ايد واحد كانت خشنة ده كان مكسوف يسلم على الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:02](#)  
مخرج يعني الفاس طول النهار فايده مشققة. عارف الفلاح الاجير الفلاح على فكرة اللي عنده ارض بيشتغل شوية ويقعد شوية  
الارض عبال ما تكبر بقى الزرع ولا فيه ري انما الاجير بيروح هنا يعزق النهاردة ويعزق هنا بكرة ويعزق بعده ايده من كتر مسكة  
الفاس متشققة. نعم - [00:08:22](#)

فساعات تبقى خشنة قوي ليست من الايدي الناعمة. الايدي الناعمة دي يعني ايدي ما بتعملش اوي يعني. نعم ليست من الايدي  
فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول له هذه يد يحبها. الحب مرة تانية التعبير اللي حضرتك ذكرته. وعلى فكرة لما بدأ اللقاء لم يكن  
في - [00:08:42](#)

فهني هذا هذا الفيض يعني هذا الذي اقوله الان سبحان الله كلمة في في التقديمة. نعم. فيقول هذه يد يحبها الله الله ده ده الحب متدفق ناحية الشغل قوي. نعم. ناحية الحرفة. نعم. نعم. طبعاً بشرط الا يكون فتنة والا يشغل عن الدين. ما هو ما واحد ما هو -

00:09:02

ساعات واحد يبجي يقول كده يقول لك يا عم الحاج ما هو طلبوا الرزق فريضة والسعي على المعاش عبادة اه ده عبادة بشرط عدم بشرط الا اتهدر الصلوات بشرط الا تهدر يكفرها الا السعي فاذا العرق الحرفة الاتقان هي في - 00:09:24

الامر سبب من من اسباب التي بسببها يحب الله العبد ويحب الرسول صلى الله عليه وسلم العبد هذه يد يحبها الله ورسوله. من امسى كالا من عمل يده امسى مغفورا له. طب استاز حازم يمكن حضرتك لو سحبتنا الكلمة دي من تصرفات المجتمع المسلم دلوقتي -

00:09:44

وشفنا اه كما يحلو لك ان تقول البون الشاسع بين غرب لا يدين بدين الاسلام وبين مسلم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله لكن

مستويات فارق الاتقان فريضة وده اللي بيخلينا نخش في قضية العملة - 00:10:04

والمشاكل يقول لك اللي انت هتشتريه ده مصري لا ابعد مش عارف كويتي لا لا اردني يدور دايماً على الصناعة الاوروبية والامريكية ويشعر ان فيها شيه من حتى الميكانيكي ويفتح السيارة ويقول لك شف حاطين البوجهات ازاى وحاطين العلبه ايه؟ في اتقان غير

طبيعي. ايه اللي خلى المسلمين تركوا ده للغرب واهملوه واعتبروا - 00:10:21

وده يعني حاجة زائدة على الدين. اما الغرب والشرق اليابان والصين شرقاً وامريكا واوروبا غرباً فانهم يسعون الى دنياهم بمقاييس

جعلوها صحيحة فوجدوا ان دنياهم اذا لم يتقنوا مش هيبيعوا. فبيتنقوا ليبيعوا - 00:10:41

واما نحن فلاننا عالة على المعونات دنويوا ولاننا عالة على الدعم ولاننا عالة على المنح دنويوا ثم نحن دينا ضعاف اصبح لا لنا دين

يدعو الى الاتقان ولا لنا دنيا تدعو الى الاتقان. انا بقول الدعم بقول المنح بقول المعونات الاقتصادية بقول خلاص انا لا دين ولا دنيا

نافعة. نعم. واصبح الناس بتشتغل بياخد مرتب - 00:11:01

بيتعين برغم ان الدولة مش محتاجة موظفين مثلاً لمجرد انه لازم الدولة تعين ولادها. نعم. اه ما فيش غير كده. نعم فاصبحنا كزاين

دين ودنيا. نعم. فايه اللي يدعوني؟ فانهارت صناعاتنا. اما الغرب فانه لا دين او او الشرق ايضاً الصين واليابان - 00:11:31

فانه لا دين لهم لكن عندهم دنيا دعتهم الى الاتقان. نعم. ولذلك انت بهذا دعوتني الى ان اتعمق وفي في شخص النبي عليه الصلاة

والسلام هل هو كرسول الله كرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني مسألة الاتقان عندما يأتيه - 00:11:51

سائل الشحات ويقول له اديني لله يا محسنين. فيقول له اليس عندك شيه ويبيع في الاخر في نهاية هذه القصة المعروفة جدا عمل

ايه الرسول عليه الصلاة والسلام اشترى له قطعة الحديد المخروطة اللي هي اسمها القادوم الشاكوش القدوم. ماذا فعل؟ النبي بيد -

00:12:11

شد فيها الحطبة صلى الله عليه وسلم. يقول بعض شراح الحديث ان شدة الحطبة في القدوم ليست عملاً واحداً وانما هي عمل يتنوع

حسب الغرض من القدوم. نعم. فالقدوم الذي سيدق مسامراً دقيقاً - 00:12:31

هدوء صخر غير اللي هيقطع ودلوقتي فيه البلطة. نعم. والبلطة قادم. نعم. البلطة قديم. والادوم قديم. والفاس قديم. نعم. فهو ادى

الحطبة بحيث تصلح لهذا المهمة التي كلفه بها الاحتطاب اذهب واحتطب. نعم. فهذا اتقان النبي - 00:12:51

نعم. عليه الصلاة والسلام. هناك اوجه اخرى لاتقان الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب هنعرف الاوجه الاخرى لاتقان النبي صلى الله

عليه وسلم مع الشيخ حازم بعد الفاصل. وهنتوقف عند نزره الاسلام للكلب المحترف في الصيد. فابقوا معنا. سلام الله عليكم -

00:13:11

وبركاته كنا بنتكلم مع الشيخ حازم قبل الفاصل في اوجه الاتقان في حياة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. الحقيقة فانا اريد

ايضاً ان اعدل حتى هذا التعبير. نعم. يعني انا لا اريد ان اجعلها اوجه الاتقان - 00:13:31

في حياة رسول الله بل اريد ان اقول هي اوجه الحرفة اوجه الاحتراف النبي عليه الصلاة والسلام كان تاجر في مكة فكان صاحب

اربح تجارة قبل قبل البعثة. نعم. يعني كان - [00:13:51](#)

ما يكسب اكثر مما يكسبه اي تاجر. وكان تاجرا في التجارة الخارجية خارج مكة يخرج في رحلة الشتاء والصيف نعم. فكان يعود بربح هو ضعف واعلى ربح حققته قافلة اخرى. نعم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام وكان وكان - [00:14:09](#)

اريد ان اخذ وقتا في هذا انما اوجه الاحتراف التجاري وفي مسألة كان محترفا صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وطبعا سيدنا عبدالرحمن ابن عوف كان محترفة لما هاجر كان معه ولا مليم. نعم. كان مفلسا. اه. ماليا تماما. ومع ذلك قال دني على السوق -

[00:14:29](#)

الفرايحة لدرجة انه صار اغنى خلق الله في هذا الوقت ثروة طائلة لما مات عبدالرحمن بن عوف بعض امواله لم تقسم العدد كانوا بيقسموها بالجاروف بيقسموها بالوعاء. يعمل كده اه ادي واحد ده اتنين قصاده مسلم. ما فيش صدام بين المسلم وبين الاتقان والاحترام - [00:14:49](#)

حرفة شاطر. نعم. شاطر في تجارته. شاطر في عمله يعني انسان وان كان كلمة شاطر باللغة العربية معنى سيء. انما بس انا بتكلم بالتعبير نعم. متفوق متقن محترف هذا هو ما اقصده. ولذلك الاسلام لم يشترط الحرفة - [00:15:09](#)

فقط ده انا على امام القرآن انت لما تفتح حضرتك القرآن الكريم والله يا شيخ الواحد بيقف يحس انه انا فين والاسلام فين ده انا لازم اتعلم سيدنا لما حب ينقل عرش ملك الملكة اللي بيدعوها الى الله قال للي حواليه قال لهم مين يقدر يجيب لي العرش ده -

[00:15:29](#)

بس بسرعة. نعم. بسرعة لانه انا عايزهم قبل ما يوصلوا يكون عندي العرش هينقل عرش مملكة من اليمن الى الشام. يعني هيمشي اليمن الجنوبي والشمالى والصحراء المملكة العربية السعودية ويطلع على دمشق وسوريا - [00:15:49](#)

كل ده فقام لواحد قال له انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك قبل ما تقف كده على رجلك. لان دي سرعة كبيرة قوي سوء حد فيه حاجة طب هات لي انا حاجة اشربها قبل ما اقف على رجلي ما ينفعش ده عبال ما يحط ويولع النار فتمهل لان هذه - [00:16:05](#)

ليس مستوى المهارة اللي طالبه سليمان. الله اكبر. سليمان ما لك عايز فيه حاجات اكثر. حتى قال الذي عنده حتى خرج له انت حضرتك مصمم على انك تكون الاول عفريت من الجن والتاني عنده علم من الكتاب ما فيش مانع. نعم. قال الذي عنده علم من

الكتاب انا اتيك به - [00:16:25](#)

قبل قبل ما ترمش قبل ان يرتد اليك طرفه. مستوى عالي من الاتقان جدا. فلما رآه هو فوجئ من مستوى فلما رآه مستقرا عنده. مم. فوجئ سيدنا سليمان بان عرش الملك مستقر. يعني ده اتفرش كمان. اتفرش - [00:16:45](#)

مش مستقر وانزبط في طرفة عين قال الله اكبر لآ ده مستوى بقى هذا من فضل ربي اختبارا ليلبوني. اشكر ما اكن. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام في ادارته - [00:17:05](#)

لامته لم يقل له آآ لم يقل الامور البسيطة وانما قال له رح اتعلم السريانية. اه. رح اتعلم لغات السريانية احنا محتاجينها. نعم. في حد يا جماعة من الصحابة بيعرف سرياني؟ لآ ما فيش. طب تعال يا فلان رح اتعلم السريانية. فذهب فاتقنها - [00:17:18](#)

اتقانا بالغا. نعم. كراجل مترجم للغة السريانية. نعم. انما اللغة الفارسية كان هناك من يتقنها والرومانية كانوا من يتقنها لان اللغة القبطية لغة. نعم. كان هناك من يتقنها كانوا عارفين انما السريانية ما لقاش حد يتقنها. العبرانية يتقنونها - [00:17:38](#)

فكلف فاتقنها. فاحنا امام مجتمع من من مجتمع اصحاب الحرف المتفوقين. مش الناس اللي بيصلوا فقط. واذا باصحاب الحرف تصبح الحرفة بالنسبة لهم دينا. مش دنيا. نعم. اصبحت الحرفة دين اصبحت طاعة اصبحت قرينة وحسبك التعبير ان الله يحب في

التصنيف حتى يا استاز حازم آآ اقضاكم فلان اعلمكم - [00:17:58](#)

الحلال والحرام فلان اقرأهم لكتاب الله فلان. يعني انا قصدي اقول لحضرتك برضه فيه هنا واحتراف. ده قوي جدا في القراءة ده قوي جدا في الفقه وما شابه ذلك يعني. والله - [00:18:28](#)

احسنت جزاك الله خيرا. ولكني ايضا اريد ان افرق بين التوزيع اذا كان في العلوم الشرعية. نعم. لاننا في الحلقة انا مش عايز الشيخ

اللي طالع فيها ده يبقى بيقول للناس على الحرفة ولا المهارة في الامور الشرعية خالص اللي حافظ قرآن كويس - [00:18:38](#)  
اللي حافظ فقه كويس واللي حافظ لكن جزاك لا لا انا معك انا اتمنى انا عايز اقول لحضرتك يعني هل فيه هل لابد ان يكون فيه ارتباط  
من اتقائك لله في عبادتك ودينك وبين اتقائك لله في عملك؟ الله اكبر احسنت لأ ده الفكرة اللي حضرتك قلتها فكرة نيرة انا عايز  
اخذها وباخذها - [00:18:58](#)

في هذا المخرج انه فعلا ما تفضلت به حضرتك ان النبي عليه الصلاة والسلام لما وزع المهام وزعها حتى في الجانب الحرفي يعني  
على سبيل المثال مثلا وهذه نقطة مهمة في الاذان في الاذان فانه انت الذي رأى الرؤيا نعم - [00:19:18](#)  
الرؤية اللي فيها الاذان ليس هو الذي اذن. قال له رح لبال ده صوته اجمل. نعم. يعني لبال ده ممكن يشرب ينسون بعد كده عشان  
صوته يحلو. ممكن ما فيش مانع - [00:19:38](#)

ابدا ده لا بأس بذلك. نعم. بل في خالد بن الوليد اسلم بعد عشرين سنة من الرسالة. عشرين سنة بيعادي الاسلام وابوه الوليد ابن  
المغيرة يعني عدو ابن عدو لكنه لما اسلم كان عنده مهارة عسكرية وحربية فجعله اميرا او جعله سيفا مسلولا - [00:19:48](#)  
سيف الله المسلول. نعم. سله الله على اعدائه. فاذا استخدام توظيف المهارة في الامور حتى الدنيوية. في غزوة احد في غزوة احد  
الرسول عليه الصلاة والسلام سأل سؤال عجب جدا قال يا جماعة من فيكم يستطيع ان يخرج بنا الى موقع - [00:20:08](#)  
الجيش من موقع لا نمر فيه عليهم. لان جيش الكفار وصل الاول واحتل الموقع ولو انني لم وصلت الى موقع من خلالهم هيمنعوني من  
الموقع المتفوق. فقال مين يستطيع؟ فواحد قال له انا يا رسول الله واخذه من طريق - [00:20:28](#)

وصله الى داخل موقع الجيش الى داخل الى مكان موقع الجيش دون ان يمر على العدو فاخذ موقعا افضل. نعم. هذه مهارة فالنبي  
صلى الله عليه وسلم تبنى مهارات الصحابة ليس في العلوم الشرعية فقط. وانما في العلوم الدنيوية الحياتية. مين اللي كان يجلس -  
[00:20:48](#)

جنب الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يستقبل كان يجلس بجواره ابو بكر ليه؟ عشان ابو بكر هو الصديق لان ابا بكر هو خير الامة  
بالضبط. نعم. لان عنده مهارة الانساب. نعم. مهارة الانساب. يقول لك اه يا رسول الله - [00:21:08](#)  
الراجل اللي جاي من بعيد ده فلان ابن فلان اللي ابوه فلان وعمه فلان اللي كان حصل الشيع الفلاني وبيكرهه كزا ده تقرير مخابرات.  
نعم. تقرير يضع امام رئيس الدولة تقريراً من الذي ستلقاه الان وما ارائه في المسائل وما خلفياته. نعم. فالنبي كان يأخذ ابا بكر -  
[00:21:28](#)

لمهارته في علم الانساب ليكون معه. لما في صلح الحديبية اللي الناس مش واخدين بالهم منه. لما قريش منعت الرسول عليه الصلاة  
والسلام سلام الى عن دخول مكة المشهور عند المسلمين انه ارسل اليهم عثمان بن عفان ليفاوضه. لكن قبل عثمان عمل ايه -  
[00:21:48](#)

هو نادى واحد تاني قبل عثمان قال له رح انت. مين الواحد التاني ده؟ عمر ابن الخطاب. فلما بقيت استغرب اوي رسول الله ينتدب  
عمر ليفاوض المشركين في صلح الحديبية قبل عثمان ده عمر شديد وقوي - [00:22:08](#)  
عندما افتش في كتب السيرة في كتب يعني هي الحقيقة السيرة ربما التي تتكلم كانت عن عن قبائل العرب قبل الاسلام اذا بي افاجأ  
ان قوم عمر لما لما قريش قسمت مين - [00:22:29](#)

عليه الرفادة وخدمة البيت والسقاية كان قوم عمر هم المختصون بالسفارة. هم السفراء ده في انت حق يعني ده انت اخدتنا باهرا في  
السفارة. لأ ده اختيار النبي لمصعب ابن عمير في وجود اجلاء الصحابة. مثلا لما راح الى المدينة كسفير - [00:22:49](#)  
مسلا. نعم. فبالتالي مهارة عمر في المفاوضة موروثه ابا عن جد. نعم. لانه عيلته كانت هي العائلة الموزعة عليها مهمة السفارة. نعم.  
كذلك مصعب. كذلك اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يختار للمهام بناء على حرف ومهارات - [00:23:09](#)  
متأصلة عائليا ودنيويا عند هؤلاء الصحابة ثم اسلموا فاكتست بجلال الايمان. والله تعالى يقول ان خير من استأجرت القوي الامين.  
واجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليهم. حفيظ عليهم. نعم. خزان على فكرة اللي الناس مش فاهمينه في -

هذه الاية اجعلني على خزائن هم هم فاهمين انها وزارة مالية هي وزارة زراعة. نعم. يعني اجعلني على خزائن الارض اي على ما تغله الارض من خيرات ومن غلال ومن اه بيسموها محاصيل. يعني المسألة يا استاز حازم مش مسألة خط عشوائي في الاسلام. انا اقصد انه سيدنا - [00:23:49](#)

يوسف كان ماهرا مش في الامور المالية. نعم. يعني حرفة في حاجة انا ما اعرفش ازرع انا ما اعرفش لكن سيدنا يوسف كان اللي هو يعني تراثه انا شيخ ابن شيخ ابن شيخ انما هو نبي ابن نبي ابن نبي. يعني - [00:24:09](#)

فالتراثي انا العلم مثلا ما هو تراث النبوة ومع ذلك كان ماهرا في ايه؟ في الزراعة. وده اللي وجهنا اليه القرآن استاز حازم مسألة حتى فاسألوا اهل الذكر مش الذكر اللي هي ناس متخيلة برضو يعني ان لازم الذكر اللي هو المسائل الشرعية. كل واحد قال ذكر في تخصصه. المحامي تخصصه المتقن - [00:24:29](#)

لما يكون في قضية المهندس في تخصصه المدرس في تخصصه. وقد لجأ النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا في كلمة اسألوا اهل الذكر. جاء برجل يقال له القائف من القاف القاف اللي هو يفهم في النسب. نعم. نعم. اه اه طبعا النهاردة الناس عارفة الدي ان ايه ده - [00:24:49](#)

دلوقتي. مم. انما ساعتها كانت هذه القيافة. نعم. ان يتعرف من الخير والودن يعني كانت له علامات فدعاه لبعض القضايا صلى الله عليه وسلم. نعم. بل انه دون ان يدعوه لما رأى قدم الحسن ابن علي قال هذه الاقدام بعضها من - [00:25:09](#)

نعم. فساعد النبي عليه الصلاة والسلام. طب بتسعد ليه ان لم يكن هذا اقرار للحرفة. نعم. نعم. والاتقان في حرفة القياف. نعم. اذا نحن في دين الله عز وجل ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه كلمة عمل هنا نكرة اي عمل. نعم - [00:25:33](#)

انما هناك ما هو اخص وهو ان يكون هذا العمل حرفة تتقنها لان شرع لان دين الله عز وجل لا بل انني امام الواقعة المعروفة جدا اللي الناس بيتكلموا فيها ومشهورة جدا. اللي هي يقول الله تبارك الذي يقول فيها النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى - [00:25:53](#)

قاعدة تأبير النخل. نعم. الناس بياخدوا من النخل يطلع النخلة المذكور ويأخذ منها وينزل ثم يصعد النخلة المؤنث ويضع حبوب اللقاح ويربطها على عشان الشجرة تنتج. نعم. فقال لهم ما تسيبوها. ما هي الرياح بتيجي تطير - [00:26:13](#)

حبوب اللقاح وان شاء الله تطلع فلما فهموا ان هذا دين لم يكن تساؤلا فقط او يعني ده بيسألهم ليه ما تسيبوهاش؟ هم فهموها دي بقى واخذينها اه كوحى زي ما النهاردة نقول الدراويش اللي اي حاجة خليها على الله وما الى ذلك بدون ان يفقهوا دين الله فقها صابا - [00:26:33](#)

فلما فعلوا ذلك ما الذي حدث؟ الذي حدث ان النخل ما طلعت الحمد لله. ما طلعت محصول خالص. نعم. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم لآ لما قالوا له كده قال لهم لآ انتم بتفهموا كأنه قال انتم بتفهموا بمزاجكم انتم اعلم بشؤون دنياكم. لكن آآ المهم انه شريطة - [00:26:53](#)

الا يفهم الاخوة السامعون الان اننا نصرهم عن ان يقوموا بامر الدين لصالح العمل الديوي. نعم. احنا بنتكلم عن العمل الديوي في حدوده اللي هي تطلع مسلا خمسة في المية اتنين في المية عشرة في المية على حسبها. ويظل الاهتمام الاصلي هو بدين الله والعمل له دون ان - [00:27:13](#)

يكون العمل للدنيا فتنة مانعة من النهوض بامر الدين. جزى الله فضيلة الشيخ حازم خيرا ايها الاخوة الاحباب يعني نرجو ان الطرح يكون واضح في اذهان الناس نحن لا نريد ان يترك الناس الاتقان في الصلاة وفي العلم الشرعي ولكن نقول ليس بهذا وحده حتقوم للاسلام قائمة وحيثفوق - [00:27:33](#)

في وسط هذا يعني الجو المفعم بالصراع الحضاري والاقتصادي. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة اختار خريج او دليل للطريق خريج ماهر زي ما بيقولوا عرف يوصل النبي آآ يعني في وقت قصير جدا الى ان يختفي عن اعين المشركين. هذا ديننا - [00:27:53](#)

اللّٰه اسأل ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:13